لايخلو عن كدر الاوهام والظنون بخلاف ما اذا سدت طرق الخارج وجودي بالقلب الى الملكوت الاعلى فانه يظهر فيه
ينابيع الحكمة فهي عين يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ويسمى هذا العلوم المكاشفة ثم ان القلوب والمرايا متفاوتة
في اصل الفطرة والاستعداد كما قال عليه السلام الناس معادن كمعادن الذهب والفضة الحديث فكل ميسر لما خلق له
فالوجود وما ينبعه من الكمالات علما وعملا انما يفيض عليها على حسب ما يسعه ويقبله وهذا هو السر في تفاوت
مراتب الانبياء والاولياء وسائر طبقات الناس وتباين مباديهم ومنشآتهم وفي الحقيقة مرجع هذا التفاوت
هو الاسم الذي هو رب نوعه ولما كانت الحقيقة المحمدية والنشأة المصطفوية تحت تربية اسم الذات المجمع
لجميع الاسماء الالهية والحقائق الكونية كما قال تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق
ايديهم صار نبينا عليه افضل الصلوات افضل الموجودات واكرم المكونات بل اقام النبوة منهم فيه والانبياء
كانوا نواب نشأته الروحانية كما ان العلماء نواب نشأته العنصرية كما ورد في الخبر علماء امتي كانبياء بني اسرائيل
فالانبياء كلهم معترفون بفضله ومغترفون من بحر كرمه وفضله وواقفون لديه عند حدهم من نقطة
العلم او من شكلة الحكم فانه شمس فضل هم كواكبها يظهرن انوارها للناس في الظلم وقال عليه الصلاة والسلام
تمنى اثنى عشر نبيا من بني اسرائيل منهم موسى وعيسى ان يكونوا من امتي عليهم الصلاة والسلام

الحمد لله الذي جعلنا من امته ورزقنا اتباع دينه وملته
تمت الرسالة اللطيفة عن يد الشيخ كريم الدين عبد الكريم
الفتحي الخلوتي الواعظ يومئذ في جامع اياصوفيه
الكبيرة عفى الله عنه الصغيرة
والكبيرة

جامعة الملك سعود
[illegible]
عمادة شئون المكتبات

Copyright © King Saud University